عن السوسي بالاظهار في هذه الكلمة فلم يستثنها فصل
ويجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم اذا
كان مضموماً او مكسوراً وترك الاشارة هو الاصل والادغام
الصحيح يمتنع مع الروم والآخذون بالاشارة اجمعوا
على استثناء الميم واستثنى بعضهم الفاء عند مثلها وعند
الباء وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها
وعند الميم واستثنى بعضهم عند الفاء وذلك نحو يعلم
ما بين واعلم بما يصيب برحمتنا نعذب من نعرف في
وجوههم ولكن كما اذا كان ما قبل الحرف المدغم معتلاً
فانهم اجازوا فيه المد والتوسط والقصر لجواز ذلك
عند سكون الوقف نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا
وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف
فعل من زيادة المد في ذلك اولى فان كان ما قبل المدغم صحيحاً
فان الادغام الصحيح يعسر معه الجمع بين الساكنين فالكثير
المحققين على الاخذ فيه بالاخفاء وهو الروم وقد يعبر عنه

باب

بالاختلاس وكان بعضهم يأخذ فيه بالادغام الصحيح وان عسر وكلاهما
صحيح وذلك نحو شهر رمضان والعلم مالك والمهد صبيا واذا ادغمت
الراء وكان قبلها الف ممالة ابقيت امالتها لعروض الادغام وروي
ابن حبش عن السوسي الفتح اعتداداً بالعارض وسيأتي ذلك في اواخر
باب الامالة وكل من اخذ بالادغام الكبير فانه يدغم القاف في الكاف
ادغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء وذلك نحو خلق كل شيء
ورزقكم **فصل** وافق حمزة ابا عمرو على الادغام الصحيح في اربعة
مواضع وهي والصافات صفا فالزاجرات زجراً فالتاليات
ذكراً والذاريات ذرواً واختلف عن خلاد عنه في فالملقيات
ذكراً فالمغيرات صبحاً وبالادغام قرأ الداني على ابي الفتح وهو
رواية ابن مهران عن اصحابه عن الوزان عنه وانفرد ابن خيرون
عن خلاد بادغام والعاديات ضبحاً ووافق يعقوب ابا عمرو ايضاً
على ادغام الباء في والصاحب بالجنب في النساء واختص عنه
بادغام التاء في التاء من ربك تتمارى في النجم ووافقه رويس على
اربعة احرف بلا خلاف وهي الكاف من نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً

Copyright © King Saud University